

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B ه في قوله فوهب لي حكما قال : النبوة .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B ه وتلك
نعمة تمنها علي قال : يقول موسى لفرعون : أتمن علي يا فرعون بان اتخذت بني اسرائيل
عبيدا وكانوا أحرارا فقهرتهم واتخذتهم عبيدا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله قال فرعون وما رب العالمين إلى قوله ان
كنتم تعقلون قال : فلم يزد إلا رغما .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس B هما في قوله فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين يقول : مبين
له خلق حية ونزع يده يقول : وأخرج موسى يده من جيبه فإذا هي بيضاء تلمع للناظرين ينظر
إليها ويراها .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B ه قال : أقبل موسى بأهله فसार بهم نحو مصر حتاتها
ليلا فتضيف على أمه وهو لا يعرفهم في ليلة كانوا يأكلون منها ؟ الطفشيل فنزل في جانب
الدار فجاء هرون فلما أبصر ضيفه سأل عنه أمه فأخبرته انه ضيف فدعاه فأكل معه فلما قعدا
فتحدثا فسأله هرون من أنت ؟ قال : أنا موسى .
فقام كل واحد منهما إلى صاحبه فاعتنقه فلما أن تعارفا قال له موسى : يا هرون انطلق بي
إلى فرعون فان ا□ قد أرسلنا اليه .
قال هرون : سمعا وطاعة فقامت أمهما فصاحت وقالت : أنشدكما با□ ان لا تذهبا لفرعون
فيقتلكما فابيا فانطلقا اليه ليلا فاتيا الباب فضرباه ففزع فرعون وفزع البواب فقال
فرعون : من هذا الذي يضرب بابي هذه الساعة ؟ فأشرف عليهما البواب فكلهما فقال له
موسى : أنا رسول رب العالمين ففزع البواب فأتى فرعون فأخبره فقال : ان ههنا انسانا
مجنونا يزعم انه رسول رب العالمين فقال : أدخله فدخل فقال : انه رسول رب العالمين .
قال فرعون : وما رب العالمين قال : ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى طه الآية 50 قال
: ان كنت جئت بآية فائت بها ان كنت من الصادقين .
فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين الأعراف الآية 106 والثعبان الذكر من الحيات فاتحة
فمها لحيها الاسفل في الأرض والأعلى على سورة القصر ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه فلما رآها
ذعر